جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع

الثانية ماسترعلم اجتماع التربية، مقياس: تقنيات التحرير، السداسي الثالث

اعداد أ.د. مختار رحاب

==========

المحاضرة الخامسة + المحاضرة السادسة

إعداد المراجع وشروط التوثيق وكيفيات التهميش

تمهيد

1- المصادر والمراجع: التصنيف والتقويم

غالبا وبعدما يقوم الباحث بطرح مشكلته البحثية، ومن خلال عملية التنقيب التدريجي بلا شك أن الباحث سيتجمع لديه مجموعة من المصادر والمراجع والوثائق المختلفة ذات الصلة بموضوع البحث أو مذكرة التخرج، وغالبا ما يقوم الباحث في بادئ الأمر بالتصفح السريع والعفوي وربما بطريقة غير محكمة التنظيم لهذه المراجع والوثائق سواء بصورة كلية، أو لبعض الأجزاء منها، والشيء الأكثر أهمية أثناء القيام بالقراءة الأولية لهذه المصادر والمراجع، فبلا شك أنه سيعود إليها في مرحلة لاحقة من البحث، ويستنبط منها مادة علمية تساعده على انجاز وإتمام بحثه.

ونظرا لأهمية المصادر والمراجع في إعداد وانجاز وإتمام البحوث، فان جودة البحث ودقته وما يحمله من قيمة علمية مرتبط أيما ارتباط، بقيمة المصادر والمراجع ومدى أصالتها ودقتها وحداثتها أيضا، وكلما رجعنا إلى الزمن الماضي نجد اهتمام الكثير من الكتاب والمؤلفين وفي مجالات شتى بالمصادر تحديدا، ورجوعهم إلى المصادر الأصل، ثم الاطلاع عمن جاؤوا بعد المؤلفين الأوليين وتبيان الاستفادة المحققة من ذلك، خصوصا علماؤنا في حضارتنا العربية الإسلامية.

1-1- تصنيف المراجع

وغالبا ما يعمد الباحثون إلى لانجاز وإتمام بحوثهم من خلال تحصيل معلومات أو بيانات أو إحصائيات أو تصريحات... من خلال الاعتماد على المصادر والمراجع، وهذه الأخيرة استنادا لآراء خبراء ومنظري مناهج البحث العلمي عموما والبحث في العلوم الاجتماعية بالخصوص، فإنهم يقسمون المصادر إلى " **مصادر أصلية**" وهي تشتمل المادة الأولية بخصوص الموضوعات والمسائل المدروسة، وهناك " **مصادر مشتقة**" وغالبا ما تكون كثيرة الاقتباس من المصادر الأصل، وقد تكون مصادر **درجة ثالثة** إذا تم الاعتماد في تأليفها على المصادر المشتقة.

وفي إطار انجاز مذكرات التخرج خصوصا بالمرحلة الجامعية للطلبة المتخرجين، فان التقسيم المتعارف عليه، خصوصا في هذه المرحلة التي تعتبر بداية جديدة للطلاب في الولوج إلى عالم البحث العليم بمسالكه وقواعده ومناهجه المحكمة، فالمتعارف عليه علميا في الرجوع لتحصيل أفكار أو معلومات أو معارف أو بيانات تخدم مذكرة التخرج هو **اعتماد المصادر والمراجع . فالمصادر هي الأصل، والمراجع ثانوية وغالبا ما تستقي المادة العلمية حول موضوع ما اعتمادا على المصادر الأصلية ، والقاعدة أن كل مصدر مرجع والعكس لا يصح.**

والمراجع في وقتنا المعاصر كثيرة ومتنوعة إلى حد كبير ومن أبرز تصنيفاتها نذكر ما يلي:

1-1-1-الموسوعات ودوائر المعارف "Encyclopédies": وغالبا ما تقوم دوائر المعارف بتغطية جميع الموضوعات بصفة مختصرة، وبالتالي فهدفها الأساس إعطاء ومضات عن الموضوعات، وهي تضم نوعين من المراجع، الموسوعات، والكتب السنوية أو كما تسمى بالحوليات أيضا. وغالبا ما يكتب في دوائر المعارف العامة المختصون والمشاهير، وغالبا ما تعتمد الترتيب الهجائي أو الأبجدي للمواضيع، وغالبا ما تصدر ملاحق مواكبة للتطورات الحاصلة، ومن أمثلة دوائر المعارف:" دائرة المعارف الإسلامية" "دائرة المعارف البريطانية"،" دائرة المعارف الأمريكية"،" الموسوعة العربية"....

1-1-2- مراجع حول الكتب: وهي مراجع تقوم بالتعريف بالمؤلفات والتقديم لها، ومن أبرزها نجد الفهارس المكتبية أو كما تسمى بالبيبليوغرافيا، وهذه الأخيرة إما أن تكون وصفية أو تحليلية، وهي تقوم بعرض شامل وشارح حول المؤلفات الجديدة في ميدان المعرفة والبحث العلمي، كما تقدم سردا مختصرا لما تحتويه هذه الكتب من مواد في المجالات المختلفة، وهي تعتمد **الترتيب الهجائي** للموضوع أو المؤلف، كما يمكن أن يكون السرد من خلال تتبع إصدارات في زمن ماضي **Rétrospective**، كما قد يكون من خلال اعتماد إحداثيات التاريخ أو الكرونولوجيا **Chronologique**، أو منهجيا **Systématique**، كما قد يكون مستمرا في الزمن الحاضر **Curent**. وبالإضافة إلى المراجع حول الكتب توجد كذلك المطبوعات الحكومية، أدلة الرسالات الأكاديمية.

1-1-3- الدوريات: وغالبا من نجد أدلة الدوريات، الكشاف، المجلات، الصحف، وهي تهتم بنشر ما وصلت إليه الدراسات والبحوث في ميادين المعرفة، وهذا ما اختصاص كل دورية بطبيعة الحال.

1-1-4- مراجع : عن الكلمات وهي تشمل المعاجم وقواميس اللغة. ودورها يتمثل في تبيان جذر الكلمة وتراكيبها واشتقاقاتها ومعانيها ونطقها وكيفية استخدامها.

1-1-5- مراجع: حول الأماكن وهي غالبا الأطالس والمعاجم الجغرافية، وهي أما أن تكون محلية، وطنية، عالمية.

1-1-6- مراجع: تهتم بالتراجم والسير للعلماء والمشاهير من الساسة ورجال المال...

1-2- <u>تقويم المراجع</u>

والمراجع غالبا ما يرجع إليها الطلاب والباحثين للاطلاع السريع ولأخذ معلومات مخصوصة، من خلال الاعتماد على طريقة الاقتباس، ويحبذ اعتماد المراجع: التي تتسم بالشمول في

التغطية، والتركيز في العرض، والتنظيم المعين(هجائي، زمني، موضوعي، مكاني)، والمراجع تقود الباحث إلى معرفة مصادر البحث الأصلية، التي تحتوي المزيد من المعلومات التفصيلية والدقائق من الأمور والقضايا العليمة، لهذا كانت معرفة الباحثين للمراجع بأنواعها المختلفة وطرائق الاعتماد عليها وكيفيات توظيفها في إتمام البحوث أمرا ضروريا، وخصوصا إذا كانت هذه المراجع تتعلق ببحوث علمية حديثة.[1]

كما ينصح الطلاب والباحثين المقبلين على إعداد بحوث التخرج، ضرورة الانتباه والتمييز بين المؤلفات، فقد يوجد من بين هذه الكتب ما يمكن إهماله مطلقا نظرا لافتقاره لشروط التأليف الأكاديمية، فلا بد من التركيز على "المراجع" بدلا من عامة الكتب، وبعد عملية الغربلة للمراجع الأكاديمية من عامة الكتب المتاحة بالمكتبة، وأهم طريقة وآلية يمكن الاعتماد عليها في اختيار المراجع وحسن توظيفها أثناء إعداد بحوث التخرج، هي أن تنشأ علاقة ود وصداقة بين الباحث والمصادر، حيث يتصفحها من حين إلى حين، ويستخدمها بصفة دائمة، مما يسهل عليه التعود على طبيعتها، وكذلك كيفيات إعدادها وتدوين المعلومات من خلال صفحاتها.

ومن أبرز المؤشرات البسيطة التي يمكن أن نعتمدها في فرز المصادر الرصينة والمراجع المفيدة، من كوم الكتب والتأليفات التي نجدها متاحة في أغلب المكتبات، أن نركز على مؤشر شهرة المرجع و اقتدار مؤلفه وسمعته العلمية، بالإضافة إلى الثقة بالمؤلفين في أوساط البحث العلمي، كما يمكن كذلك التركيز على دقة التأليف ومدى اشتمال المراجع على المعطيات الكافية والحديثة حول موضوع التأليف، بالإضافة إلى التزام الحياد والجنوح دوما نحو الموضوعية، بالإضافة إلى منهجية تأليف وكتابة المرجع، بحيث يشتمل على منطق التأليف من حيث تتابع

---

[1] – عبد الرحمن عميرة: أضواء على البحث والمصادر، مطبعة الجيل، بيروت، 1986.

الأفكار وتسلسلها حسب إحداثيات الزمن في التطرق للمشكلات الاجتماعية مثلا، مما يجعل التوثيق دقيقا ونظم الفهارس مضبوطا.

وفي أيامنا هذه حصل مستحدثا في استخدام المصادر والمراجع في انجاز البحوث، لم يكن في وقت مضى، ويتعلق الأمر باعتماد المراجع الجديدة على أخذ المعلومات والمعطيات والبيانات والإحصائيات من بعض المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت، وهذا يستوجب شروطا، أولها لا بد من التدقيق في توثيق الموقع من خلال ذكر معلوماته بدقة، والأمر الآخر لا بد من الاعتماد على المواقع ذات الشهرة والموصفات الأكاديمية كالأمانه والصدق والدقة، وضرورة الابتعاد وتجنب المواقع التي يديرها الهواة.

ليس يكفي في استخدام المصادر والمراجع والانتفاع بها أن نقوم بتجميعها بل لا بد من أن نحسن الإفادة منها أكبر الفائدة، ولعل في تقويم الباحث للمرجع ما يعينه على الإفادة منه، ويشمل تقويم المراجع ، مدى الثقة بالمؤلف، الشمول والتغطية، المنهج، الشكل، التنظيم في العرض.[2]

2-<u>قواعد وطرائق الاقتباس</u>

بلا شك أن انجاز البحوث ومذكرات التخرج يستوجب الاعتماد على مصادر ومراجع تخدم موضوع البحث، حيث يقوم الباحث بنسخ نصوص أو مقولات أو مجموعة من الأفكار، أو أخذ بعض التصريحات، أو كم من الإحصائيات، التي تساهم في انجاز ومعالجة موضوع بحثه، وعملية الاقتباس في إطار انجاز البحوث العلمية يقوم بها الباحث لتحقيق جملة من الأهداف،

---

[2] - - رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارساته العملية، دار الفكر المعاصر، بيروت، 1421هـ، 2000م، ص361،ص362.

نذكر منها، تأكيد وتدعيم طروحات الباحث، كما قد تنقل المعلومات من المصادر أو المراجع لإثبات رأي ما ثم العمل على مناقشته وتحليله، كما يكون الاقتباس لنقل تصريح أو معطيات أو معلومات ذات أهميه في انجاز البحث. ومن خلال عملية الاقتباس يتمكن الباحث من التدليل، أو الاستشهاد، إقامة الأدلة، إجراء المقارنة. وهذا كله يصب في خدمة البحث.

وفي إطار الاهتمام والتركيز الشديد على تدوين المصادر والمراجع تذكر ثريا عبد الفتاح ملحس:" لقد اهتم الباحثون الغربيون بتدوين المصادر اهتماما كبيرا، وعلقوا أهمية عظمى على ذلك، واعتبروا عملية التدوين بمثابة البوصلة للملاح، أو الخطوط والألوان للفنان، أو المفاتيح للأبواب المغلقة، كما ألفوا في ذلك الكتب الكثيرة في شرح الطرق الفضلى في ترتيب المصادر وتدوينها" [3]

وبخصوص المصادر والمراجع التي يمكن أن نقتبس منها بما يخدم مذكرة التخرج، أو الرسالة أو الأطروحة، فانه يجب أن تكون أصلية في ميدان البحث، وذلك قياسا لأصحابها ومؤلفيها فيجب أن يكونوا من ذوي الثقة والمكانة والدقة العلمية في مجال اختصاصهم العلمي. وللقيام بعملية الاقتباس فان الأمر يستوجب مجموعة من الشروط، سنوضحها فيما يلي.

2-1- تعريف الاقتباس:

يمكننا القول أن المقصود بالاقتباس هو الفعل الذي يقوم بموجبه الباحث بنقل كلي وحرفي، أو نقل جزئي، أو نقلا للأفكار والمعاني من مصدر أو مرجع أو وثيقة ذات صلة بموضوع البحث، وقد يكون المرجع كلاسيكي أو تقليدي ورقي، كما قد يكون في شكل وعاء معلوماتي تكنولوجي حديث.

---

3 – ثريا عبد الفتاح ملحس: منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين، دار الكتاب اللبناني، ط2، 1973، ص49

ومن أبرز تعريفات الاقتباس والإحالة نذكر:" ونقصد بالاقتباس الحالة أو الفعل الذي يقوم بموجبه الباحث بنقل حرفيا ما قاله مؤلف أو مؤلفين في وثيقة مهما كانت طبيعتها ويسمى بالفرنسية Citation، أما الإحالة فهي ذلك الفعل أو الحالة التي يقوم بموجبها الباحث بأخذ فكرة ما عن مؤلف أو مؤلفين من وثيقة مهما كانت طبيعتها وتسمى بالفرنسية Renvoi، ويترتب عن الاقتباس أو الإحالة إجراءات عملية تخص كيفية كتابة المرجع الذي أُخذ منه."[4]

يمكن القول أن الاعتماد على عملية الاقتباس في انجاز البحوث هو مؤشر ودليل على القراءة الواسعة والمعرفة التامة بالأفكار، ويحتاج الاقتباس ضربا من الخبرة، حيث يميز الباحث بين المهم والأهم ومما لا أهمية له، وعلى الباحث أن لا يكرر نصا مقتبسا في بحثه، بل إذا ذكره في موضع امتنع عن ذكره ثانية، وفي حالة الضرورة يشير إليه باقتضاب، ومن أسوأ الأمور أن يقوم الباحث باقتباس لا صلة له بكلامه ولا يربطه رابط، ومما يزيد الاقتباس نفعا الدقة والنقل الصحيح والأمانة.[5]

2-2- شروط الاقتباس:

إن من أبرز النصائح التي يمكن تقديمها للطلاب أثناء إعداد مذكرة التخرج، أو في المراحل اللاحقة أثناء مواصلة الدراسات العليا. أن لا يتم الإكثار من الاقتباس الحرفي، خصوصا إذا كان المراد اقتباسه نصوصا طويلة قد تتجاوز الصفحتين مثلا أو أكثر، والمصوغ لهذا الكلام، هو أن كثرة الاقتباسات في شكل سلسلة متكررة ومتواصلة في ثنايا المقالة العلمية أو بحث التخرج يقلل

---

[4] – سعيد سبعون، حفصة جرادي: الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبة للنشر، الجزائر،2012، ص281،ص282.

[5] - رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارساته العملية، دار الفكر المعاصر، بيروت، 1421هـ، 2000م، ص364،ص382.

من قيمة البحث، وهذا يؤشر أيضا إلى غياب شخصية الباحث وحضور أسلوبه وقدراته الفكرية في انجاز البحث. بمعنى أنه لا يكلف نفسه عناء التفكير والتدقيق فهو يوظف ويستخدم دوما تفكير الآخرين.

2-3- أشكال الاقتباس :

من أبرز أشكال الاقتباس وأكثرها شهرة وانتشارا بين الباحثين نذكر:

- عندما يقوم الباحث بنقل مجموعة من الأفكار من مصدر أو مرجع بما يخدم بحثه، ويكون النقل حرفيا، في هذه الحالة، نقوم بوضع ما تمل نقله من المرجع بين علامتي تنصيص كما يلي:

"..... .....

.....[1]"

- وإذا عثر الباحث في مرجع ما عن فقرة مفيدة لبحثه، وأراد أن يأخذ منها ما يراه مهما، وقام بترك جمل في بداية الفقرة أو كلمات، فلاقتباس يكون وفق :

" [.....] .....

.....[1]"

- وإذا كان الاقتطاع الذي قام به الباحث في آخر الفقرة فان صيغة الاقتباس تكون كما يلي :

"..... .....

.....[....] [1]"

- وإذا كان ما يرى الباحث التخلي عنه يقع في وسط الفقرة فان شكل الاقتباس يكون وفق ما يلي:

- "..... .....**[....]**.....**"** [1]

- وإذا كان ما يرى الباحث التخلي عنه يقع في بداية الفقرة وفي نهاية الفقرة فان شكل الاقتباس يكون وفق ما يلي:

- "**[....]**..... .....**[....]**.**"** [1]

- وهناك حالة من الاقتباس يقوم فيها الباحث بأخذ محتوى الفقرة كاملا، مع إجراء تغييرات طفيفة في بعض الألفاظ أو الكلمات وعليه فان شكل الاقتباس يكون وفق ما يلي:

- "..... ....**[بتصرف]** **"**"[1]

ورقم الواحد يشير دوما إلى حالة التهميش أسفل الصفحة حيث يتم كتابة المرجع الذي تم منه الاقتباس، وفق القاعدة المتعارف عنها عند التهميش. وكتابة المراجع في أسفل الصفحة اشتهرت بها الطريقة الفرنسية وتسمى Référence infrapaginale

- أما إذا قام الباحث باقتباس أفكار من مرجع ما، وقام بصياغتها بأسلوبه الخاص، مع مراعاة عدم الإخلال بالمعنى، فانه عندما يأخذ مراده ويتم الصياغة اللغوية للأفكار المقتبسة، يقوم بتوثيقها ولكن دون وضع الشولتين" " لأنه لم يقم بنقل حرفي، وليكن شكل الاقتباس كما يلي:

.....

.....[1]

يتم كتابة المرجع الذي تم منه الاقتباس، وفق القاعدة المتعارف عنها عند التهميش.

3- <u>كيفيات القيام بعملية التهميش وتدوين المصادر والمراجع</u>

لا شك أن أي باحث يستعين في انجاز بحثه بمجموعة من المصادر والمراجع التي كتبها من سبقوه بالبحث والتنقيب في موضوعات بحثية، قد يكون بحثه الرماد انجازه يتقاطع معها في الاهتمامات، أو دراسة بعض المتغيرات المشتركة أو ضمن مجال الاهتمام البحثي، أو تحقيق بعض الأهداف ذات الاهتمام المشترك،وبالتالي: الاستعانة بالأفكار والمعطيات الواردة في هذه المراجع، وبالتالي يمكن القول أن الأمانة العلمية تقتضي ذكر المصادر والمراجع التي تم استخدامها في البحث، ولن يكون ذكر المصادر والمراجع ذا قيمة إذا لم يتم تدوينه وفق نظام معين متفق عليه ويمنح البحث قيمة لدى القارئ[6]

من المتعارف عنه في انجاز البحوث الأكاديمية، أن هناك ما يسمى بتهميش المراجع، أي وضع المراجع التي تم الاعتماد عنها في اقتناء واقتباس المعارف والأفكار أو المعطيات التي تساعد في انجاز وإتمام مذكرة التخرج، وهناك الهوامش التفسيرية، وهي غالبا ما يلجأ إليها الباحث عندما تصادفه بعض الكلمات أو المصطلحات التي تحتاج إلى شرح أو تفسير، فيضع لها هامشا تفسيريا أسفل الصفحة، خشية أن يحدث تفسيره في ثنايا نصوص أو فقرات البحث نوعا من الخلل والإرباك في معنى النص، فيلجأ إلى وضع إشارة كأن تكون* أمام المصطلح، وينزل بها أسفل الصفحة في الهامش ويقوم بشرح وتفسير المصطلح. ويشار إلى

---

[6] – بشير صالح الرشيدي: مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000، ص287

تهميش المراجع أسفل الصفحة أيضا بوضع الأرقام في متن المذكرة أو الرسالة، وبالعدد نفسه ننزل أسفل الصفحة في الهامش ونقوم بالتهميش وفق القواعد المتعارف عليها، والتي سنشرحها لاحقا.

كما توجد طرقة تهميش أخرى، حيث يقوم الباحث بذكر المصدر أو المرجع في ثنايا صفحات البحث، حيث يضع المرجع بين قوسين، حيث يذكر(اسم المؤلف، السنة، الصفحة) وفي حالة إذا ما اعتمدنا على أكثر من مرجع لمؤلف واحد فاننا نقوم ب(ذكر المؤلف، عنوان المرجع، السنة، الصفحة)ن وفي هذه الحالة أو الطريقة من التهميش يستوجب الأمر سرد كل المراجع التي استخدمناها وفق قائمة المراجع وتكون في آخر كل فصل من فصول المذكرة أو الرسالة، على أن تكون قائمة للمراجع في آخر المذكرة أو الرسالة بطبيعة الحال.

- **3-1- قواعد تدوين الكتب المقدسة**
- القرآن الكريم: اسم السورة، رقم الآية.
- وبخصوص الكتب السماوية الأخرى، نذكر اسم الكتاب، ثم الفصل المقتبس منه.
- **3-2- قواعد كتابة المراجع :**
- **إذا كان المرجع كتابا.** اسم المؤلف: عنوان الكتاب، الجزء **ج**، ترجمة: ....، دار الطبع،الطبعة **ط**، البلد، السنة، الصفحة.
- **إذا كان المرجع مذكرة أو رسالة أو أطروحة.** اسم صاحب الرسالة: العنوان، رسالة مقدمة لنيل شهادة....، إشراف:....، القسم، الكلية أو المعهد، الجامعة، المدينة، البلد، السنة، الصفحة، (بحث منشور، أو غير منشور)

==========

- **إذا كان المرجع مقالا في مجلة.** صاحب المقال: "عنوان المقال" ، في: ذكر اسم المجلة، المجلد **مج**، عدد **ع**، السنة،**س**، جهة الإصدار، البلد، الصفحة **ص**.

- **إذا كان المرجع حصة أثيرية أو مرئية** : نذكر اسم المصلحة، منشط الحصة، أسماء المتدخلين في الحصة، الإذاعة، القناة، البلد، الساعة، اليوم، الشهر، السنة.

- **إذا كان المرجع شريطا وثائقيا:** اسم المصلحة، اسم المعلق، شريط وثائقي: ذكر العنوان، اسم القناة، البلد، الساعة، اليوم، الشهر، السنة.

- **إذا كان المرجع جريدة:** اسم كاتب المقال:" عنوان المقال" في☹ اسم الجريدة) ☹ صفتها يومية، أسبوعية، دورية)، ع، التاريخ(اليوم، الشهر، السنة) البلد.

- **إذا كان المرجع مداخلة، محاضرة، أو ندوة:** اسم المحاضر، عنوان المداخلة، الهيئة المنظمة، المكان، البلد، التاريخ مفصلا.

- **إذا كان المرجع مطبوعة مقياس تدريسي أو مسطارا بيداغوجيا:** صاحب المطبوعة: عنوان الدرس أو المحاضرة، المقياس، المستوى(أولى ماستر أنثروبولوجيا مثلا)، القسم والكلية، الجامعة، البلد، السنة الجامعية.

- **<u>3-3- التوثيق عند استخدام البحث الالكتروني</u>**

لقد أصبح الاعتماد على الوثائق والنصوص والمعطيات الالكترونية في أيامنا أمرا ضروريا، بل أصبح الاعتماد على النصوص الالكترونية والأوعية المعلوماتية المعاصرة أكثر من أي وقت مضى، بل أصبحت المراجع الورقية توصف بالتقليدية، على أهميتها التي لا يمكن أن تغيب عن بالنا رغم الاكتساح الواسع للساحة العلمية من قبل استخدام الأوعية الالكترونية.

وعملية التوثيق في البحث الالكتروني في مثل هذه المصادر، فانه يتم الإشارة مباشرة إلى الرابط**(link)** كاملا وذلك باستنساخه مباشرة كطريقة سريعة للتوثيق، مع ذكر اسم الموقع ان كان مشهورا كأن يكون موقع مجلة أو جريدة أو تلفزيون أو تابعا لمنظمة أو مؤسسة ما، كما ويذكر تاريخ نشره، وذلك لأن بعض المواقع تعمد إلى حذف ما نشرت بعد فترة طويلة وذلك بسبب ضيق المساحة التي تحجزها.[7]

وتماشيا مع المساق الدراسي فإننا سنشير لأشهر الطرق استخداما من قبل الطلاب في انجاز مذكرات التخرج.

أمثلة

- **الفقر في البلدان العربية -https://www.alhurra.com/choice-alhurra/2018/12/16/ حيث يذكر رابط الموقع الالكتروني، دون نسيان تاريخ الزيارة.**
- **أما بخصوص توثيق النصوص أو الكتب المسموعة فان توثيقها يكون كما يلي:**

راغب السرجاني، 2006، موسوعة التاريخ الإسلامي، بصوت راغب السرجاني، الجزء الأول، التوقيت 30 د. نشر https://audio.islamweb.net/audio/index.php?page=lecview&sid=985 دون نسيان تاريخ زيارة الموقع.

---

[7] – بوحنية قوي: الإعلام والتعليم في ظل ثورة الانترنت، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ط1، 1432هـ، 2011م، ص153

- **توثيق صفحة الواب Web Page** ويكون ب: اسم المؤلف، تاريخ نشر الوثيقة، العنوان الكامل للوثيقة، عنوان الموقع وفق شكل مائل للكتابة، عنوان الموقع مع ذكر المسار المؤدي للولوج للموقع.

- **توثيق البريد الالكتروني: E-mail** في حالة استقبال جواب وقد يكون في شكل عمل، فالتوثيق يكون بذكر اسم المرسل وعنوان بريده الالكتروني، وأية بيانات أخرى تسهل عملية إعادة الاتصال الالكتروني، مع ذكر تاريخ الرسالة، ثم موضوع العمل إذا كان له عنوان ينتمي إليه في البحث.

- **منتديات الحوار المتخصصة: Newsgroup** يكون التوثيق من خلال ذكر اسم المؤلف أو كنيته، أو اسمه المستعار، التاريخ الأصلي للرسالة، موضوع الرسالة، اسم المجموعة أو الجروب بشكل مائل، تاريخ الزيارة كاملا.

- وفي حالة إجراء حوار مع أشخاص آخرين من خلال الوسائط التكنولوجية، كالدردشة مثلا، أو من خلال الشبكة Telnet أو Usenet ففي هده الحالة نسجل الحوار مع الأشخاص الذين تمت محاورتهم، مع ذكر بياناتهم الالكترونية، وتاريخ إجراء الحوار.

- **المطبوعات الالكترونية: Electronic Publication**، وقد تشتمل المقالات، أو التقارير، الوثائق، الكتب.

بخصوص المقالات الالكترونية والتي قد تكون مستله من دورية أو نص من جريدة سواء من خلال قاعدة بيانات النص الأصلي للمجلة، أو متوفر الكترونيا بواسطة الشبكة في هذه الحالة نذكر: اسم المؤلف، تاريخ النشر، عنوان المقال بأحرف مائلة، المجلد، العدد، الصفحات، تاريخ الاسترجاع، اسم القاعدة الخاصة بالبيانات، عنوان الموقع.

أما بخصوص الكتب والتقارير والوثائق فالتوثيق يكون كما يلي: اسم المؤلف، تاريخ النشر، عنوان العمل بأحرف مائلة، الطبعة، تاريخ الاسترجاع، عنوان الموقع،

وفي الختام نشير إلى أن اعتماد التوثيق الالكتروني أو النصوص الالكترونية يكون ضمن القائمة العامة للمراجع في آخر المذكرة تحت مسمى: *Web Biographie*أي *مراجع الكترونية* .